زان نوره الشجر لا في نحو نثر ولا في شعر واجازه فيهما الاخفش وابن جني وصححه ابن مالك وصحح ابن هشام في الاوضح جوازه في الشعر فقط واحصر الفاعل بانما نحو يخشى الله من عباده العلما او بالا نحو ما ضرب عمرا الا زيد ما لم يتقدم مع الا عند الكسائي وجرى عليه في الالفية نحو قوله ما عاب الا ليم فعل ذي كرم واما تحتم الثالث فهو فيما اذا كان المفعول مما له الصدر نحو فاي ايات الله تنكرون ايا ما تدعوا او وقع عامله بعد الفا وليس له منصوب غيره فتقدم عليها نحو ربك فكبر فاما اليتيم فلا تقهر بخلاف نحو اما اليوم فاضرب تتمة قد يحذف المفعول به لغرض لفظي كتناسب الفواصل في نحو ما ودعك ربك وما قلى او معنوي في نحو كتب الله لاغلبن اي الكافرين وقد يحذف ناصبه ان علم كقولك لمن قال من اضرب اشر الناس ولمن تاهب لسفر مكة باضمار اضرب وتريد وقد يجب ذلك كما في الاشتغال وهو ان يشتغل فعل او وصف عن نصب اسم تقدمهما بنصبهما لضميره المتصل بهما والمنفصل بالجار او بنصبهما لسببه كذلك وهو ما اشتمل على ضميره او لاجنبي عنه كذلك متبع بتابع اشتمل على ضميره من نعت او بيان او نسق بالواو خاصة فيجوز حينئذ نصب ذلك الاسم المتقدم على المفعولية باضمار عامل لايق لا يجوز ذكره لئلا يجمع بين المفسر والمفسر فالجملة بعده لا موضع لها من الاعراب كما يجوز رفعه على الابتدا به فالجملة بعده خبره وذلك كزيدا ضربته او انا ضاربه او مررت به وانا مار به او ضربت او انا ضارب اخاه او رجلا يحبه او عمرا اخاه فيجوز في

زيد

زيد النصب على المفعولية باضمار ضربت وانا ضارب في الاولين ولابست وانا ملابس في الثالث والرابع واهنت وانا مهين في الباقي كما يجوز رفعه على الابتدا به وهو الارجح ما لم يعرض ما يوجب نصبه او يرجحه او يسوي بينه وبين الرفع فيجب اذا وقع الاسم بعد ما يختص بالفعل كادوات التحضيض نحو هلا زيدا اكرمته وادوات الاستفهام غير الهمزه نحو هل زيدا رايته وادوات الشرط نحو حيثما زيدا لقيته فاكرمه لان هذين النوعين لم يقع الاشتغال بعدهما الا في الشعر الا ان كانت اداة شرط اذا مطلقا او ان والفعل ماض فيقع في الكلام نحو اذا زيد لقيته او تلقاه فاكرمه وان زيدا لقيته فاكرمه ويترجح فيما اذا كان الفعل طلبا وهو الامر والنهي والدعا نحو زيدا اضربه او لتضربه او لا تضربه اللهم عبدك ارحمه زيدا غفر الله له واما نحو والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فتقديره عند سيبويه مما يتلى عليكم حكم السارق والسارقة ثم استانف الحكم لان الفا لا تدخل عنده على الخبر في نحو هذا ومن ثم قال في قوله وقائلة خولان فانكح فتاتهم ان التقدير هذه خولان وقال المبرد الفا في فاقطعوا بمعنى الشرط ولا يعمل الجواب في الشرط فكذلك ما اشبهها فالرفع عندهما واجب وقال ابن السيد وابن بابشاذ يختار الرفع في العموم كالاية والنصب في الخصوص كزيدا اضربه او كان الاسم بعد شي الغالب ان يليه فعل كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ولا اثر لفصل الهمزه بظرف او مجرور نحو اكل يوم او افي الدار زيدا تضربه فان فصل بغيرهما نحو انت زيد تضربه فالارجح الرفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)